@ 57 @ (^ وقد خلقكم أطوارا (14) ألم تروا كيف خلق ا سبع سموات طباقا (15) وجعل القمر) .

قال الشاعر : .

(إذا لسعته النحل لم يرج لسعها % وخالفها في بيت نوب (عوامل)) .

وقال آخر : .

(إذا أهل الكرامة أكرموني % فلا أرجو الهوان من اللئام) . .

أي : لا أخاف . .

وقوله : (^ وقد خلقكم أطوارا) قال أبو عبيدة : الطور : الحال . .

وذكره ا بن الأنباري أيضا . .

قال الشاعر : .

(والمرء يخلق طورا بعد (أطوار) %) .

ومعنى الحالات هاهنا : أنه خلقه نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما ولحمها إلى أن أتم خلقه . .

قوله تعالى : (^ ألم تروا كيف خلق ا سبع سموات طباقا) قد بينا . .

وقوله : (^ وجعل القمر فيهن نورا) فإن قال قائل : القمر إنما خلق في سماء الدنيا ، فكيف قال : (^ فيهن نورا) ؟ .

والجواب من وجوه : أحدهما : أنه يجوز في لسان العرب أن (يقال) : فيهن نورا ، وإن كان في إحديهن ، كالرجل يقول : توارى فلان في دور فلان ، وإن كان توارى في إحديها . .

ويقول القائل : ونزلت على بني تميم ، وإن كان نزل عند بعضهم .